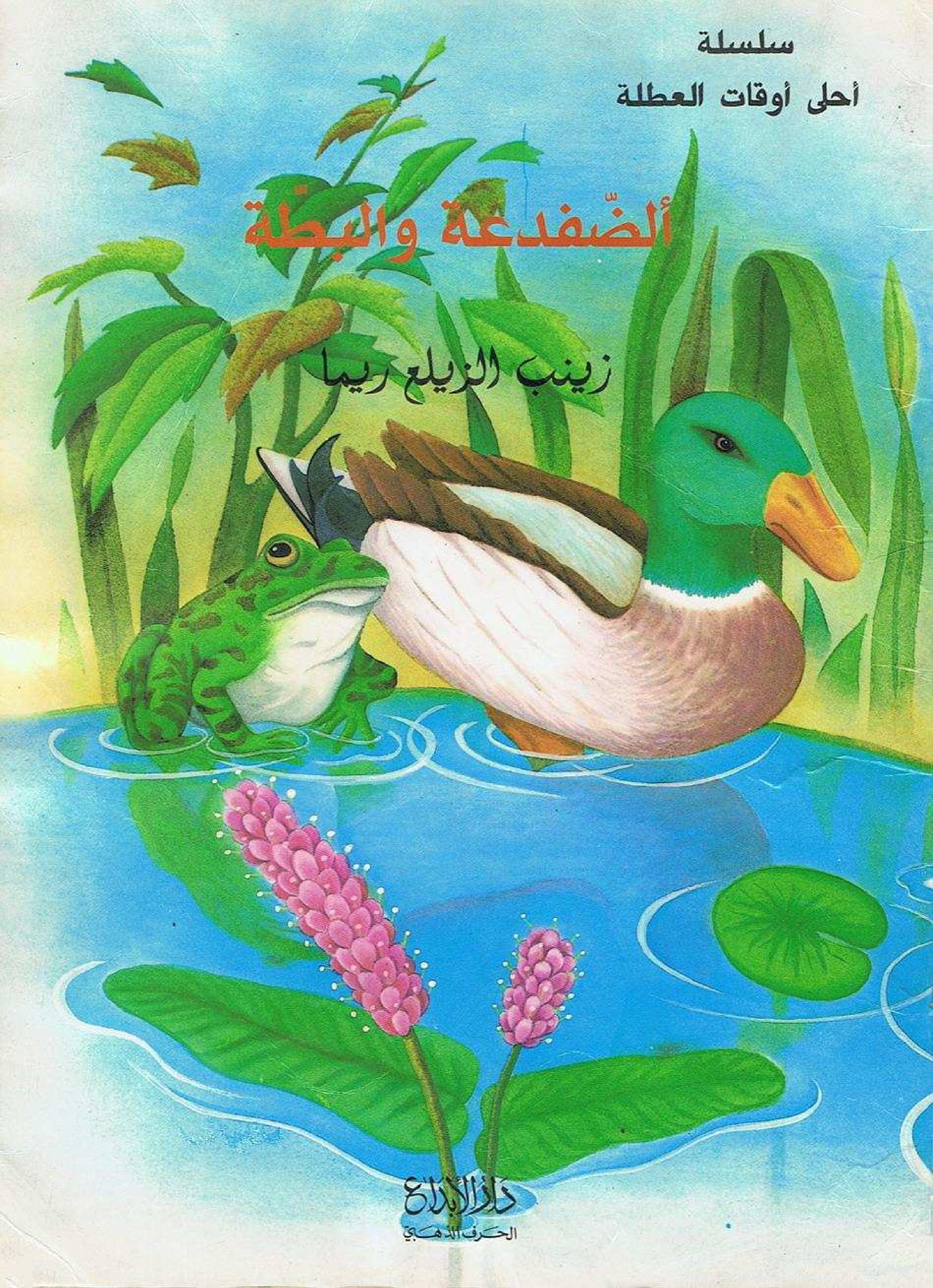

سلسلة
أحلى أوقات العطلة
ألضّفدعة والبطّة
زينب الزيلع ريما
دار الإبداع
الحرف الذهبي

سلسلة

أحلى أوقات العطلة

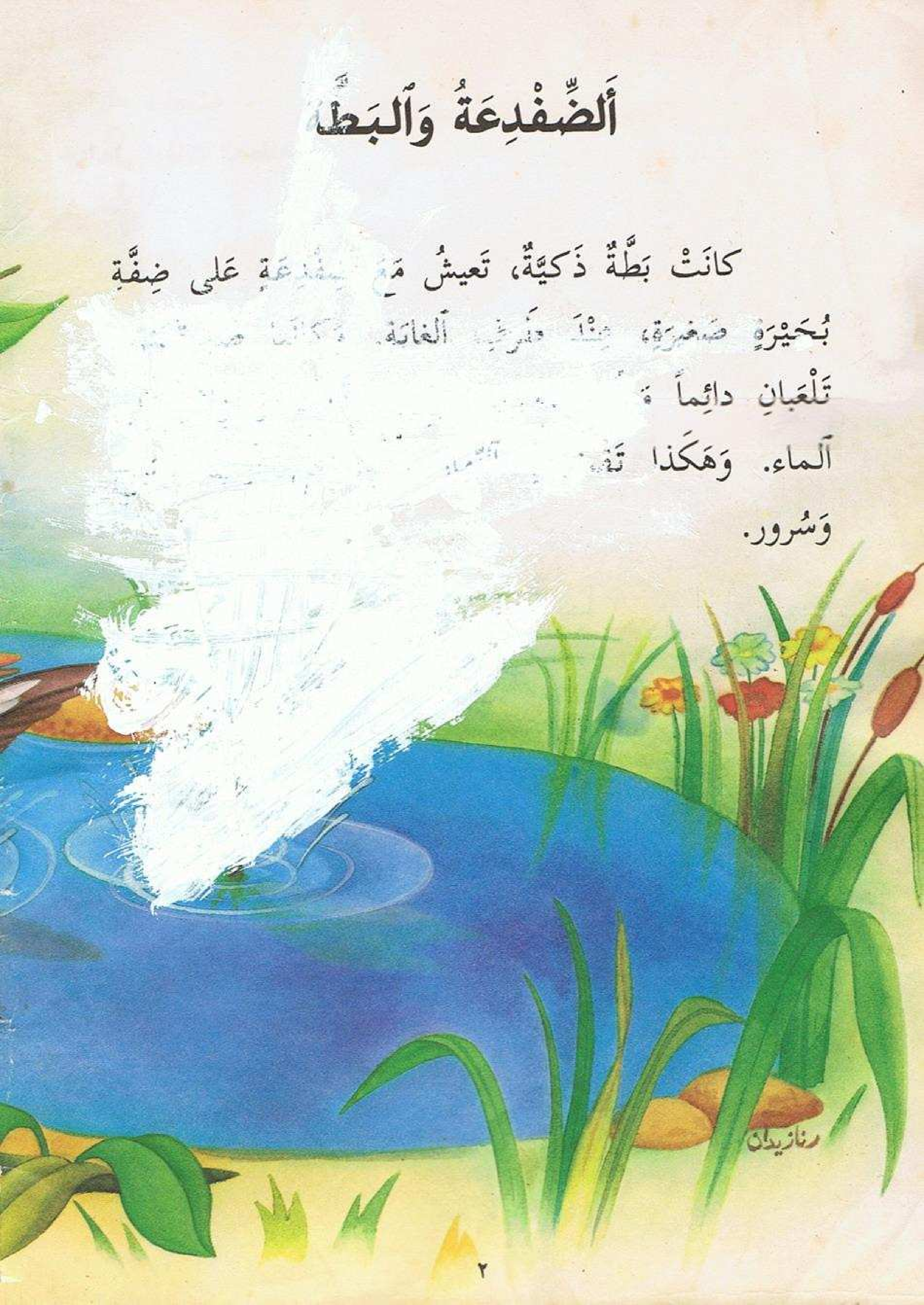
ألضّفدعة والبطّة

زينب الزيلع ريما

رسوم

رنا زيدان





أَلضِّفْدِعَةُ وَٱلبَطَّةُ

كانَتْ بَطَّةٌ ذَكيَّةٌ، تَعيشُ مَعَ [illegible] على ضِفَّةِ بُحَيْرَةٍ صَغيرَةٍ [illegible] ٱلغابَةِ. [illegible] تَلْعَبانِ دائِماً [illegible] ٱلماء. وَهَكَذا [illegible] وَسُرور.



جاءَتْ إِوَزَّةٌ ذاتَ يَوْمٍ، وَطَلَبَتْ مِنْهُما تَرْكَ ٱلمَكانِ، لِأَنَّها تُريدُ أَنْ تَسْبَحَ فيهِ وَحْدَها. تَعَجَّبَتِ ٱلضِّفْدِعَةُ، وَحَزِنَتِ ٱلبَطَّةُ، وَقالَتْ لَها:

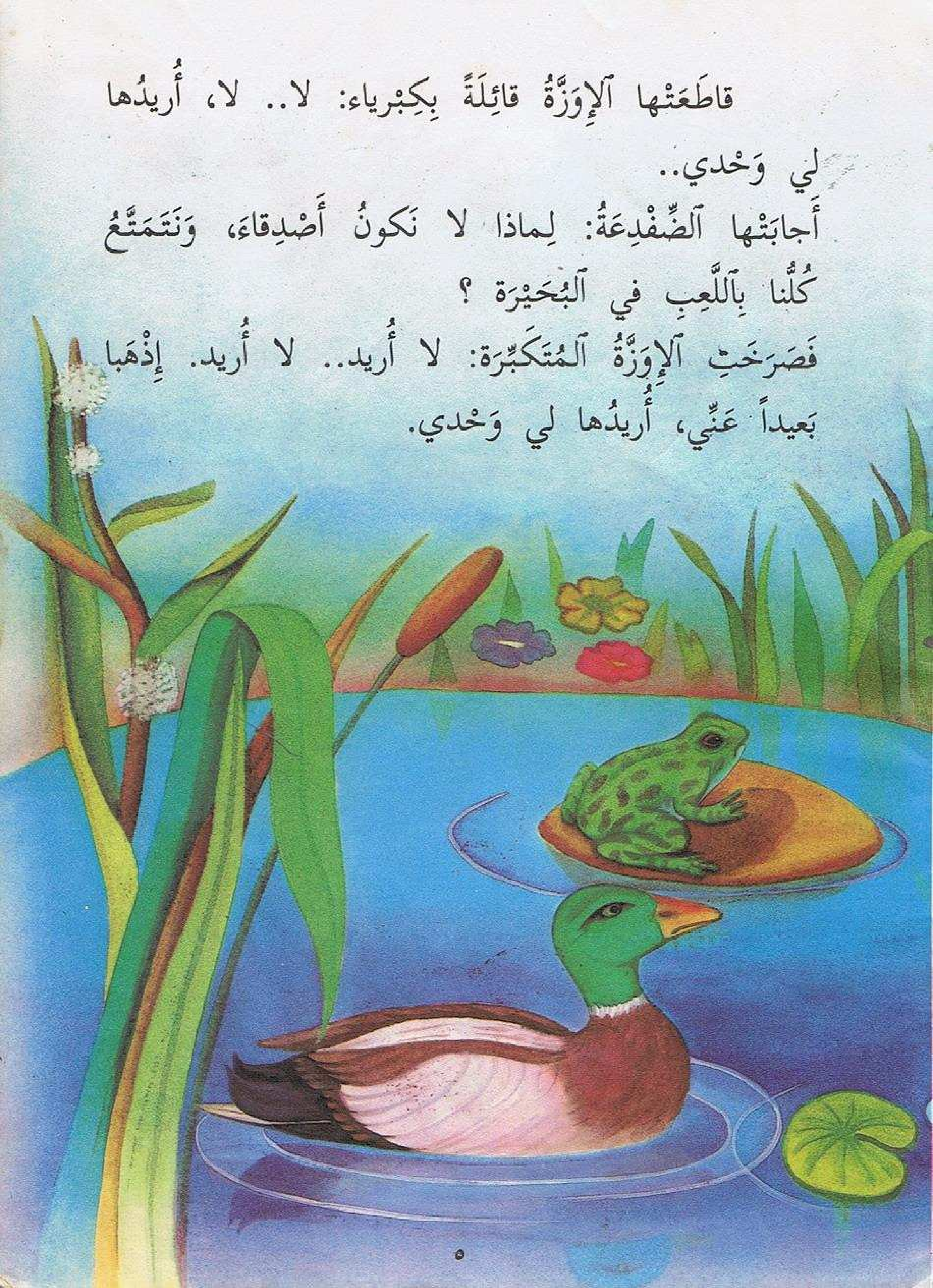
- إِنَّ هَذِهِ ٱلبُحَيْرَةَ، هِيَ لِجَميعِ حَيَواناتِ ٱلغابَة. فَتَسْتَطيعينَ إِذا شِئْتِ، ٱللَّعِبَ مَعَنا، وَمُشارَكَتَنا في ٱلسِّباحَةِ، وَٱلقَفْزِ في ٱلماء..

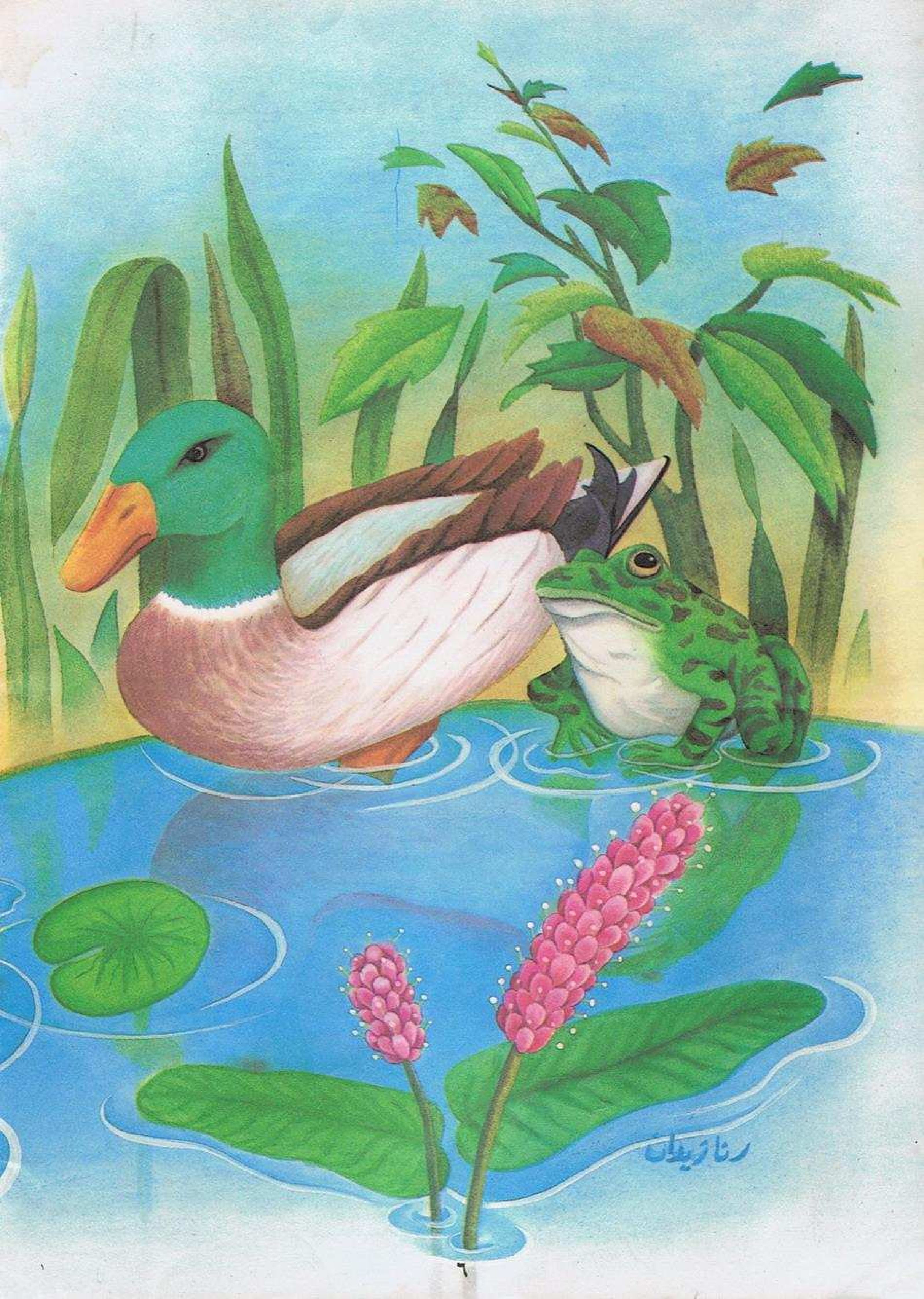


قاطَعَتْها ٱلإِوَزَّةُ قائِلَةً بِكِبْرياء: لا.. لا، أُريدُها لي وَحْدي..

أَجابَتْها ٱلضِّفْدِعَةُ: لِماذا لا نكونُ أَصْدِقاءَ، وَنَتَمَتَّعُ كُلُّنا بِٱللَّعِبِ في ٱلبُحَيْرَة ؟

فَصَرَخَتِ ٱلإِوَزَّةُ ٱلمُتَكَبِّرَة: لا أُريد.. لا أُريد. إِذْهَبا بَعيداً عَنِّي، أُريدُها لي وَحْدي.




رنا زيدان

جَلَسَتِ ٱلضِّفْدِعَةُ وَٱلبَطَّةُ عَلى حافَةِ ٱلبُحَيْرَةِ حَزينَتَيْنِ، لِأَنَّ ٱلإِوَزَّةَ لا تُريدُ أَنْ تُصادِقَهُما، وَلِأَنَّها أَساءَتْ مُعامَلَتَهُما.

فَتَساءَلَتا: ماذا عَلَيْهِما أَنْ يَفْعَلا.. أَتَتْرُكانِ لَها ٱلبُحَيْرَةَ وَلا حَقَّ لَها فيها، أَمْ تُواجِهانِها بِصَلابَةٍ، وَهُما لا تُحِبّانِ هَذِهِ ٱلطَّريقَةَ؟!




رنا زيدان



قالَتِ ٱلبَطَّةُ: خَطَرَتْ لي فِكْرَةٌ، لِلتَّخَلُّصِ مِنَ ٱلإِوَزَّة.

فَسَأَلَتْها ٱلضِّفْدِعَةُ: ما هِيَ؟

فَرَدَّتِ ٱلبَطَّةُ قائِلَةً:

سَنَأْتي بِحَبْلٍ طَويل، تُمْسِكينَ أَنْتِ بِطَرَفِهِ، وَأُمْسِكُ أَنا بِٱلطَّرَفِ ٱلآخر، وَكُلَّما حاوَلَتِ ٱلإِوَزَّةُ ٱلنُزولَ إِلى ٱلماءِ، مَنَعْناها بِهَذِهِ ٱلطَّريقَة..

سُرَّتِ ٱلضِّفْدِعَةُ بِهَذِهِ ٱلفِكْرَة، وَراحَتْ هِيَ وَٱلبَطَّةُ، تَبْحَثانِ عَنْ حَبْلٍ تَحْتَ ٱلأَشْجار، فَوَجَدَتا ٱلحَبْلَ ٱلمَطْلوب.

كُلَّما حاوَلَتِ ٱلإِوَزَّةُ ٱلنُّزولَ إِلى ٱلماء، كانَتِ ٱلبَطَّةُ وَٱلضِّفْدِعَةُ تَشُدَّانِ ٱلحَبْلَ مِنْ طَرَفَيْه، فَتَصْطَدِمُ ٱلإِوَزَّةُ بِهِ وَتَقَعُ، فَٱنْزَعَجَتْ كَثيراً، وَهْيَ لا تَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ يَظْهَرُ هَذا ٱلحَبْلُ، كُلَّما أَرادَتِ ٱلنُّزولَ إِلى ٱلبُحَيْرَة..






رنا زيدان

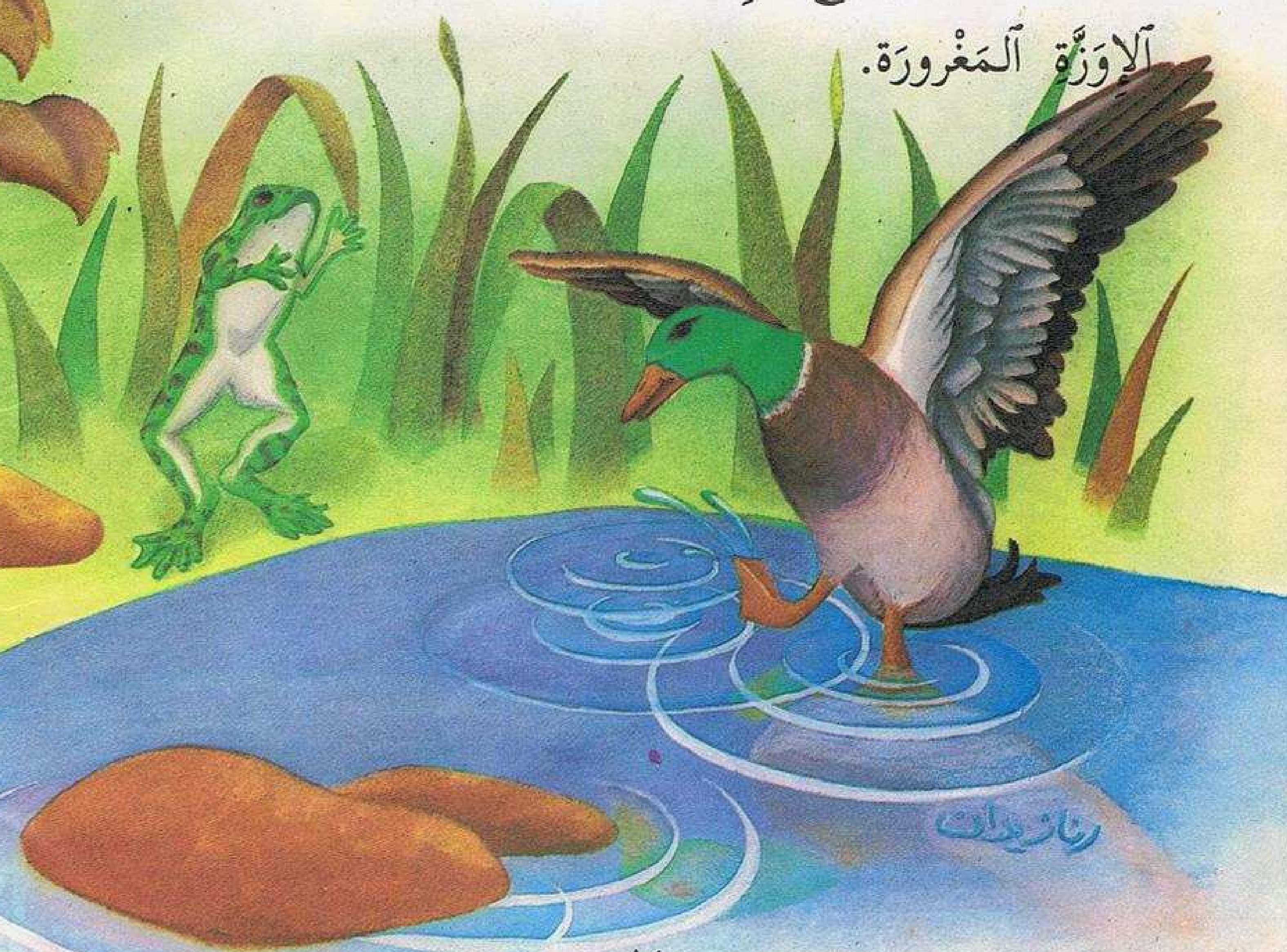
جَلَسَتِ ٱلإِوَزَّةُ عَلى ٱلضِّفَّةِ غاضِبَةً، تُفَكِّرُ في ٱلتَّخَلُّصِ مِنْ هَذا ٱلحَبْلِ، لِتَسْتَطيعَ أَنْ تَسْبَحَ بِهَناء.

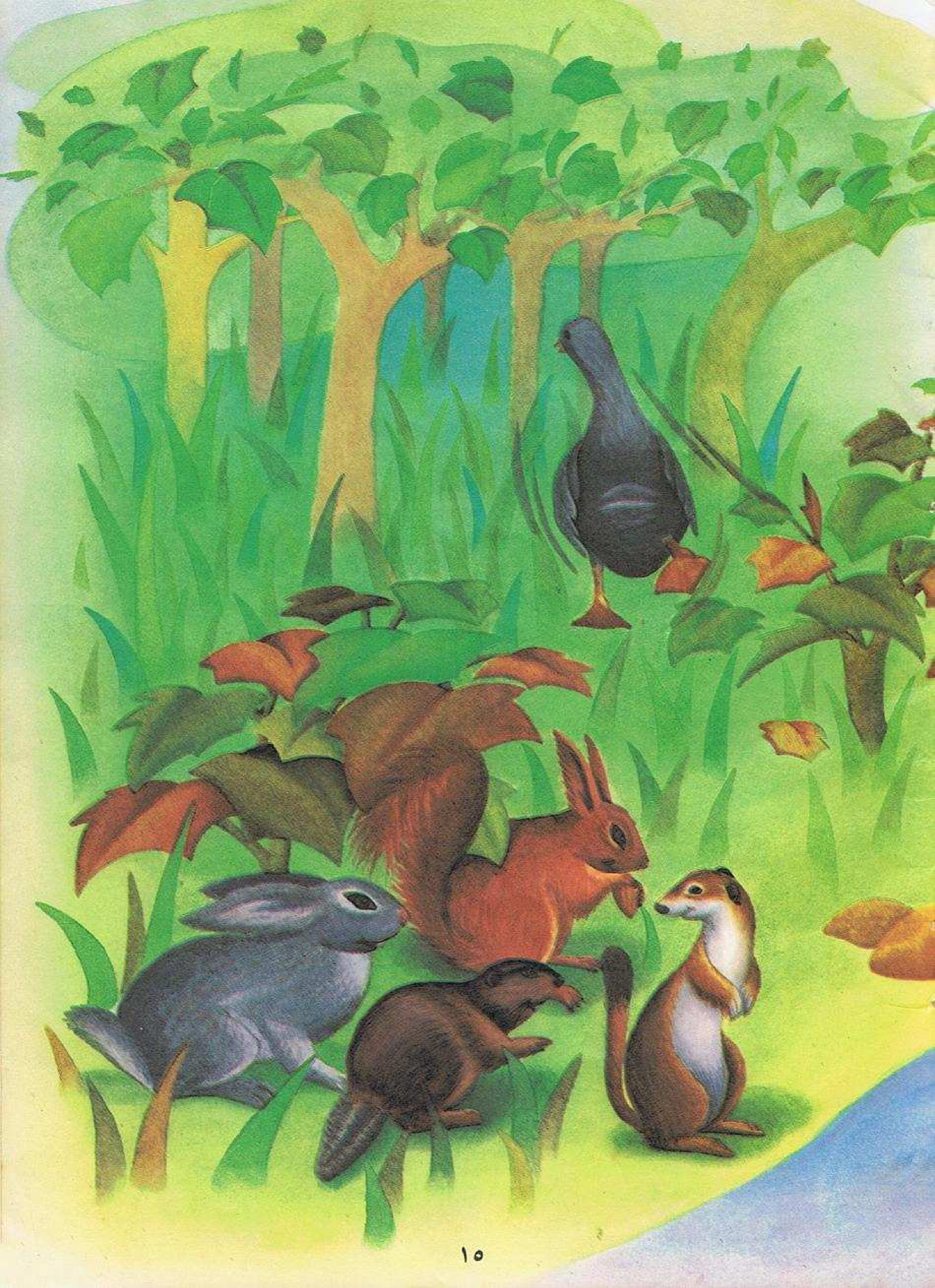
في هَذا ٱلوَقْت، كانَتِ ٱلبَطَّةُ وَٱلضِّفْدِعةُ، تَخْتَبِئانِ وَراءَ ٱلأَعْشابِ ٱلعالِيَة، فَفَزِعَتِ ٱلإِوَزَّةُ، وَظَنَّتْ أَنَّ أَحَدَ ٱلحَيَواناتِ ٱلمُفْتَرِسَةِ، يُريدُ أَنْ يَأْكُلَها.



كَرَّرَتِ ٱلبَطَّةُ وَٱلضِّفْدِعَةُ هَذِهِ ٱلحيلَةَ، عِدَّةَ مَرَّاتٍ، حَتَّى شاهَدَتا ٱلإِوَزَّةَ ٱلمَغْرورَة، تَرْكُضُ، وَتَهْرُبُ خائِفَةً، إلى آخِرِ ٱلغابَة.

ضَحِكَتِ ٱلضِّفْدِعَةُ وَٱلبَطَّةُ بِسُرور، وَأَخَذَتا تَقْفِزانِ في ٱلماءِ، وَعَلى حافَةِ ٱلبُحَيْرَةِ، وَتُغَنِّيانِ بِصَوْتٍ عالٍ، حَتَّى ٱجْتَمَعَ كَثيرٌ مِنَ ٱلحَيَواناتِ، عَلى صَوْتِ ٱلغِناء، وَتَعَجَّبَتْ مِنْ حالِ ٱلبَطَّةِ وَٱلضِّفْدِعَةِ، وَلَمْ تَعْرِفْ أَسْبابَ هَذا ٱلفَرَح، إِلَّا بَعْدَ أَنْ قَصَّتا عَلَيْها، قِصَّةَ ٱلإِوَزَّةِ ٱلمَغْرورَة.





الطبعة الأولى
١٩٩٥



هاتف: ٨٨٤١٣٥(٠١) - ٨٩٧٤٤٦(٠١) - ٩٧٧٤٦٩(٠٤) - ٩٣٤٣٨١(٠٩)

